

تأثير برنامج تعليمي على الكفاءة الذاتية
للمرضى المصابين
بالنوع الثاني من السكر

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه في
(التمريض الباطني- الجراحي)

مقدمه من

بهيه جلال عبد ا لرازق حسن
ماجستير التمريض الباطني والجراحي
كلية التمريض - جامعة الزقازيق

تحت إشراف

أ. د / ماجدة عبد العزيز محمد
أ. د / فوزي جاحد خليل
أستاذ الباطنة العامة
أستاذ التمريض الباطني و الجراحي
كلية الطب - جامعة بنها
كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.م. د / مروه مصطفى راغب
أستاذ مساعد ورئيس قسم التمريض الباطني و الجراحي
كلية التمريض- جامعة بنها

كلية التمريض
جامعة بنها
2012

الملخص العربي

مقدمة:

مرض السكري هو مشكلة خطيرة ومكلفة من مشاكل الصحة العامة في العالم اليوم. بل هو السبب الرئيسي للعجز ومساهمها رئيسيًا في تكاليف الرعاية الطبية في معظم البلدان، ومدى انتشاره ما زال يتزايد على الصعيدين الوطني وعلى مستوى العالم. الكفاءة الذاتية هي مؤشرًا مهمًا للسلوكيات الصحية للمرضى الذين يعانون من مرض السكري، وبالتالي فلها تأثير نظري وعملي فعال في تحسين المستوى الصحي لهؤلاء المرضى.

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين الكفاءة الذاتية للمرضى ذوي النوع الثاني من السكر عن طريق تصميم وتنفيذ برنامج تعليمي وتقدير تأثيره على الكفاءة الذاتية لديهم .

طرق البحث:

مكان البحث :

هذه الدراسة تم تنفيذها في العيادات الخارجية لمرضى السكر بمستشفى بنها الجامعي.

عينة الدراسة :

تكونت عينة البحث من (50) مريض من المرضى البالغين المصابين بل النوع الثاني من السكر بصفات معينة :

- المرضى من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (20-50) سنة.
- المرضى الذين يستطيعون القراءة والكتابة.
- تم استبعاد المرضى الذين يعانون من أمراض تحول دون نشاطهم اليومي.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات بواسطة الأدوات الآتية :

الأداة الأولى :

استمارة استبيان مقابلة شخصية تحتوى على جزئين:

- أ - الجزء الأول: تشمل البيانات الديموغرافية والاجتماعية للمرضى مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية وعدد الأطفال ومستوى التعليم والوظيفة.
- ب - الجزء الثاني: تشمل على البيانات الطبية والتاريخ المرضى للمرضى.

الأداة الثانية :

تحتوى على جزئين:

استمارة استبيان مقابلة شخصية تحتوى على جزئين:

- أ - الجزء الأول: تقييم معلومات المرضى عن المرض ووسائل العلاج.
- ب - الجزء الثاني: تقييم سلوكيات المرضى تجاه طرق العلاج.

الأداة الثالثة:

برنامج تعليمي لمرضى السكر يشتمل على كل المعلومات الازمة عن مرض السكر وطرق علاجه.

الأداة الرابعة :

مقياس الكفاءة الذاتية لمرضى السكر:

يتكون من 15 سؤال يوضح درجة الكفاءة الذاتية لمرضى السكر تم تطويره لكي يتناسب مع مستوى المرضى.

الدراسة الخطية:

تم عمل دراسة استرشادية مصغرة على عينة مكونة من 5 مرضى من المرضى المصابين بالنوع الثاني وذلك لدراسة لعمل اختبار صدق وثبات المحتوى لأدوات البحث وبناءاً على نتائج هذه الدراسة تم عمل التعديلات المطلوبة.

نتائج البحث:

أهم النتائج التي استبسطت من الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. بالإضافة إلى عمر عينة البحث وجد أن أكثر من ثلاثة أرباع المرضى يتراوح أعمارهم ما بين 40-05 سنة.
2. أكثر من ثلثي عينة البحث كانوا إناثاً.
3. نسبة قليلة فقط من المرضى قد أكملوا دراستهم الجامعية.
4. وجد أيضاً أن الغالبية العظمى من المرضى لديهم المرض من خمس سنوات فأكثر.
5. الغالبية العظمى من المرضى لديهم تاريخ عائلي للسكر وأكثرهم قرابة من الدرجة الأولى.
6. وجد أن أكثر من ثلاثة أرباع المرضى مصابون بمضاعفات السكر.
7. أكثر من ثلاثة أرباع المرضى مصابون بسمنة متوسطة.
8. هناك علاقة طردية مع وجود فروق ذات دلائل إحصائية بين مدة الإصابة بالمرض و الإصابة بمضاعفات السكر.
9. هناك علاقة طردية مع وجود فروق ذات دلائل إحصائية بين مستوى السكر العشوائي والهيموجلوبين السكري.

بعد تطبيق البرنامج:

10. وجد تحسن إيجابي إحصائي ملحوظ في متوسط الهيموجلوبين السكري للمرضى بعد تطبيق البرنامج التعليمي.
11. كما وجد تحسن إيجابي إحصائي ملحوظ في معلومات المرضى وسلوكياتهم ومستوى الكفاءة الذاتية لديهم بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

توصيات البحث:

على ضوء نتائج البحث نستخلص التوصيات الآتية:

1. إعداد برامج تثقيفية لمرضى السكر في جميع المراكز الطبية مع متابعة المرضى وذلك لتحسين سلوكياتهم ومستوى الكفاءة الذاتية لديهم.
2. عمل أبحاث لتحديد أساليب الوقاية والتحكم في السكر.
3. تشجيع المرضى على عمل فحص طبي دوري (للقلب والكلى والعين) مع ضرورة متابعة مستوى الهيموجلوبين السكري كل ثلاثة شهور لتقليل الإصابة بمضاعفات السكر.